

# 41( الناسخ والمنسوخ )من دورة شرح مادة علوم القرآن( فضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

طيب اه شوفوا الناس صفحة تسعة وثمانين عرف ان لغة واصطلاح وشروط النسخ هذه واضحة المهم عندنا الان انه لا ينبغي ها انتبهينا لهذه المشاكل لا ينبغي المصير والقول الى النسخ - [00:00:00](#)

الا عند تأدب الجمع بين الدليل واضح منها ولا لا لا ينبغي القول بالنفس الا عندك عبد بالجهر. ليش هذا الشهر ليش؟ لان القول بالنسب يعني اهمال احد النصفين. صح ولا لا؟ يعني اغلب الان مثال واحد فقط - [00:00:18](#)

لما نقول مثلا ان اية الاولى البقرة اية البقرة صح؟ طيب اربعة اشهر واحد الان اللي بعدها بصفحة والذي وصية لازواجهم متاع متاع من الحق الى الحدود كبار العلماء يقول كانت العدة حولي - [00:00:43](#)

ثم نسخت وصارت اربعة اشهر وعشر الان سؤال فليس في القوم بان المتأخر متأخر ورودا هو متقدم نزولا منسوخ حكما. اليس في اهمال الاية من اللحظة والقول بالنفس يعني تم احد الدليلين صح - [00:01:26](#)

ايهما اولي؟ اي اعمال الدينين ولا اهمال احدهما؟ الاعمال اذا لا ينبغي القول بالنص الا عند عدم الجمع فاذا نقول اربعة اشهر وعشرة ليست مناصحة من الحرب. لان اربعة اشهر وعشرة هذه في عدة وفاة - [00:01:50](#)

بعده ايش؟ الوفاة خاصة وصية لازواجهم متاعا الى الحول هذه في متعة الوفاء مو في عدتها يعني المرأة اذا مات عنها زوجة وهي في بيت الزوجية الورثة قال نبي نبيع البيت وانتي مع السلامة او اقل لا - [00:02:09](#)

قالوها تجلس في بيت زوجها سنة كاملة بعد السنة هي كأحد الورثة تبيعون البيت هذا القول في اعمال بالدليل ولا لا على كل حال هذا ميزان. طيب مثال اخر في سورة الاحساء قال الله عز وجل يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم تنجي - [00:02:32](#)

من تشاء منهم الى اخره طيب في بعدها اية لا يحل لك لا يحل لك النساء لو قلنا لبن نفسي كلام اما ان نقول هذه متأخرة وهذي متكاملة صح؟ اعمالنا لا يحلها لك للنساء واعمالنا ترجي من تشاء صح - [00:02:53](#)

او العكس نقول كما قالت عائشة ترجي من تشاء متأخر لا يحل لك النساء متقدم. اذا هذا ناسخ وهذا منسوب صح طيب الانشطة اليس اليس يمكن الجمع بين الآيتين ما دام يمكن الجهاد فما الداعين القول بالنسل - [00:03:20](#)

لترضي من تشاء منهم وتل اليك من تشاء ممن ابتغيت اه طيب لا يحل لك ميساق بعده ولا ان تبدل بهن من ازواج لا يحل لك الانسان من بعده ولا ان تبدل بهن من ازواج معناه على قول آ لا يقول النصف يكون المعنى لا - [00:03:45](#)

اي من بعد تخيير الله لك ما يحل لك ان تغيره خيرك الله لم تعمل فانت تبقى على هذا على كل حال قد يكون هناك الجمع احيانا فيه تعسف لكن ماذا يمكن للجامع فهو اولي من القول بالنصح - [00:04:08](#)

ثم ذكر الشيخ ان من شروط النسخ ثبوت النفس. هل يجوز لنا ان نقول هذه انا اسف لتلك بمجرد الظن ولا لازم يكون عندنا علم بتغافل الناس اذا لاحظ لابد من - [00:04:30](#)

ولم يسأل الثبوت الناصح فلا يجوز ان ننسف حديثا صحيحا بحديث ضعيف صح ولا لا فانتهينا لهذا ثم ذكر مسألة مهمة وهي ما يقع فيه النسك فذكر النسخ عندما يقع في الخوامر والمظاهر - [00:04:51](#)

وممكن نخط بين قوسين في الاحكام الشرعية في الاحكام الشرعية العملية طيب هل ينفع الناس في الاعتقادات؟ ما

يمكن بناء على هذا كما ستة كم اركان الاسلام؟ هل يمكن ان يكون دين من اديان الابقان السابقين خمسة - 00:05:09

هل يمكن دي من غير سابقة اللي كل اركان الاسلام ثلاثة؟ ها ما يصير ليش ما يصير؟ لان الاعتقادات ما تتغير. فكنا نقول بناء الاسلام خمسة والدين عند الله الاسلام - 00:05:41

اذا هي خمسة في جميع واضح كم واضح انتم الان تؤمنون بالنوح يا شباب ولا لا؟ طيب نحن نؤمن بنوح عليه السلام ولذلك قال الله كذبت قوم نوح المرسلين صح ولا لا؟ طيب ليش - 00:05:58

لان التكذيب لواحد تكذيب للكل والايمان بواحد بالله صح ولا لا؟ اذا انا اؤمن بجميع الرسل من هنا نفهم ليش النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا واذر قومه الدجال نوح فمن بعده - 00:06:13

يا رسول الله ليش نوح عليه السلام وهو يعلم ان الدجال لن يخلف الا في اخر الزمان ليش؟ عقيدة عقيدة لابد ان نقولها لابد ان يقولها النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم. اذا نقول باب الاعتقادات باب لا يجب عليه النسخ البتة. اين - 00:06:37

الاخلاق الصالحة الاخبار الصريحة ما يمكن ان يرد فيها النفس واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خيرا. هذا خبر ولا ما خبر؟ خبر هل يمكن يجينا اية بعد ذلك ان الله يقول ما جعلت ادم خليفة في الارض - 00:06:58

لانه هذا كذب واضح ولا لا اه ايضا الاهداف والاخلاق. هل ممكن يكون مثلا في شريعة من الشرائع؟ الخيانة دين والامانة مذمومة كنت. لماذا؟ لان الابداء والاخلاق لا يرد فيها النسخ - 00:07:17

كما ذكر الشيخ طرق معرفة الناسخ والمنسوخ ذكر ثلاثة طرق النقل الصحيح اجماع العلماء معرفة المتقدم من متأخر في التاريخ رابعا هذه فائدة مهمة عدم وجوده في المصحف عدم وجود الاية في المصحف دليل على نسخ - 00:07:37

الى عقده على الاقل تم ذكرها رحمه الله وهذا كثير عناية لان هدية ثبوت النسخ كثيرة وانما جعل القول انتبهت الان جاء قول بنفي النسخ بين المسلمين من جهة المتكلمين. اه - 00:07:57

ولم يكن بين السلف اختلاف في وجود النسخ في الشريعة لاننا نقول جميعا ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم نسخت الشرائع السابقة ولا لا؟ طيب اذا كنا نقر بهذا فليل بعد ذلك ننكر النص في شريعتنا - 00:08:24

لا يستطيع طيب آ ذكر الشيخ بن صالح عند ثبوت الناس من القرآن والسنة في القرآن خمس رضعات وايضا ذكر نصف الحكم وبقاء التلاوة مثل قوله عز وجل هذه منسوخة عن قوله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا - 00:08:40

منتين اه سائل ذكر الشيخ يسقط تجارة مع بقاء الحكم مثال كما في صحيح البخاري ومسلم ان عمر قال لنا ان نقول الناس في كتاب الله وان كنا نتلوها في - 00:09:14

نقرأه عند القرآن الشيخ والشيخة اذا الان سؤال لماذا لم يجعله عمر في المصحف الذي جمعه ابو بكر لعلمهم بنسخة الاراضي العلميين بايش بمناسبة وبقاء حكمه ثم ذكر الشيخ حكمة النسخ - 00:09:33

احبه نقطتين على التاء حكمة النسب انا نسبتي ما فيها اية كان فيها حكمة النسخ صفحة ثلاثة وتسعين صلحوها طيب اه احسن كتاب في الناسخ والمنسوخ احسن كتاب في الناس والنسوخ هو كتابا للنحاس - 00:09:54

وهو مطلوب التنبيه ذكر الشيخ انس عند المتقدمين اعم منه في كلام الرسولين المتأخرين حيث يدخل فيه تخصيص العالم استثناء وتقييد النقطة وبيان نجمع فتنة هذه مسألة مهمة الان يعني السلف - 00:10:14

مثلا ابن عباس عندنا كلمة النسخ الناس في اللغة معناهم الازالة صح السلف من الصحابة او التابعين يستخدمون كلمة النسخ بهذه المعاني وبمعنى المعنى الاصطلاحي اللي هو شنو؟ اه - 00:10:33

رفض الحكم ايه سابقا ثابت بحكم متأخر عنه هذا الكلام هذا نسيمه النسخ الاصطلاحي ايش نسيمه؟ ها يفضل ان احنا ننفردها لما نسمع كلمة النسخ بقول ابن عباس نسختها اية كذا وكذا - 00:11:15

فسألتها قرأت ينبغي ان نفهم انه ليس مقصوده الاصطلاحي ليش؟ لان النسخ الاصطلاحي جاء متأخرا بعد بالنسبة لاصطلاحي جاء متأخرا هو معروف عندهم انه احد معاني النسل صح ولا لا؟ لكن ليس كل ما قاله النسل يعطوني به النسخ الاصطلاحي - 00:11:39

ليس كل ما قالوا نفس يعنون به نسكن الاصطلاح انا ظنكم احنا الحين نسمع قلب لما تشوفون او تسمعون كلمة مرتب ها كلمة على طول شنو ما يروح ما يروح الذهن الا للاكل ليش؟ لانه عندنا استباح - [00:12:03](#)

لكن لما نقرأ كلمة مرتب في المعازف اللغوية ما يقصدون المعاش والمعاش نفسه ليش؟ لان احنا عندنا اصطلاح فلا يجوز نحن ان نحمل كلمة المرتب والمعاش في كل كلمة نشوفها عند العام اذهب معاشات - [00:12:37](#)

صح ولا لا؟ نفس الكلام ونقوله لما نسمع كلمة النصف ما يجوز ان احنا على طول على معنى الاصطلاح. ليش؟ لان عندهم انتبه لها. عندي الان كم شي يدخل في - [00:12:53](#)

عند عند السلف الصحابة والتابعين لا سيما المفسرون. واحد انتبه الان تخصيص تخصيص العام يسمونه ايش نسخة اثنين تقييد المطلق يسمى نسخ عندهم ثلاثة اه ايضا توضيح المشكلة تسمى عند امك لا نسخة - [00:13:03](#)

اربعة ايضا اه تكوين المجمل يسمى عندهم نسخة اذا ننتبه ان كلمة النسخ اللي سمعناها قرأناها في الاحاديث لا يجوز ان نحملها على طول على المعنى الاصطلاحي - [00:13:35](#)